اللغة العربية

الحديث

(المستوى الثاني)

إعداد وتنسيق
قسم التعليم بالمكتب

المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالربوة
ص.ب ٢٩٤٦٥ الرياض ١١٤٥٧- هاتف ٤٤٥٤٩٠٠- ٤٩١٦٠٦٥ – ناسوخ ٤٩٧٠١٢٦

توزيع المنهج على أسابيع الدراسة

الأسبوع	الموضوع	مدة الدراسة
١	التعاون بين المؤمنين	٤٥ دقيقة
٢	تحريم التباغض والتحاسد	٤٥ دقيقة
٣	الإسلام يحرم الرشوة	٤٥ دقيقة
٤	أداء الأمانة	٤٥ دقيقة
٥	تحريم العقوق وشهادة الزور	٤٥ دقيقة
٦	تحريم الغش	٤٥ دقيقة
٧	تحريم النميمة	٤٥ دقيقة
٨	الاختبار النصف فصلي	٤٥ دقيقة
٩	تحريم الغيبة	٤٥ دقيقة
١٠	حق الجار على الجار	٤٥ دقيقة
١١	ترك المسلم ما لا يعنيه	٤٥ دقيقة
١٢	النظافة من الإسلام	٤٥ دقيقة
١٣	علامة المنافق	٤٥ دقيقة
١٤	حلاوة الإيمان	٤٥ دقيقة
١٥	مراجعة	٤٥ دقيقة

الأسبوع الأول	التعاون بين المؤمنين	٤٥ دقيقة

التعاون بين المؤمنين

١ – عن أَبي موسى τ قال : قال النبي ρ : المؤمن للمؤمن كالبنيان يَشُدّ بعضه بعضاً. ثم شبّكَ بين أصابعه». متفق عليه

راوي الحديث

أبو موسى عبدالله بن قيس بن مسلم الأشعري صحابي مشهور تولى إمارة الكوفة ومات سنة ٥٠ هـ τ .

المعنى الإجمالي

شبه رسول الله ρ المؤمن في معاونته لأخيه ونصرته كالبنيان الذي يشد بعضه بعضاً ، فإن البناء لا يتم ولا تحصل فائدته إلا بأن يكون بعضه يمسك بعضاً ويقويه ، وإذا لم يكن كذلك تصدعت جدرانه وتهدم بناءه ، وكذلك المؤمن لا يستقل بأمر دينه ودنياه إلا بمساعدة ومعاونة أخيه المسلم ، أما إذا لم يكن له مناصر ومعاضد عجز عن القيام بمصالحه . . والله أعلم .

ما يستفاد من الحديث

١ – إيضاح المعاني وتقريبها إلى الأذهان بإيراد المثال (البنيان) .

٢ – الحث على التعاون بين المؤمنين .

الأسبوع الثاني	تحريم التباغض والتحاسد	٤٥ دقيقة

تحريم التباغض والتحاسد

٢ – عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال: لا تَباغَضوا ولا تحاسدوا ولا تدابَروا, وكونوا عبادَ اللهِ إخواناً, ولا يَحلّ لمسلم أن يَهجُرَ أخاه فوقَ ثلاثةِ أيام». متفق عليه[1].

راوي الحديث :

هو أنس بن مالك الأنصاري خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم روى كثيراً من الأحاديث ومات سنة ٩٢هـ رضي الله عنه .

المعنى الإجمالي :

في هذا الحديث يرشدنا صلى الله عليه وسلم إلى ما يحب أن نكون عليه إخوانا متحابين متآلفين متآخين متعاملين فيما بيننا معاملة إسلامية حسنة تهدينا إلى مكارم الأخلاق وتبعدنا عن مساوئها وتذهب من قلوبنا الإحن والبغضاء وتجعل معاملتنا معاملة إسلامية شريفة . ويشير إلى أن رابطة الأخوة في الإسلام أقوى من رابطة النَّسب والدَّم لأن أساسها الإيمان بالله فلا يجوز لمسلم أن يهجر أخاه أو يعرض عنه أكثر من ثلاثة أيام ما لم يكن ذلك لسبب ديني رجاء أن يرجع المهجور عن مخالفة الدين .

ما يستفاد من الحديث :

١ – تحريم التباغض والتحاسد و التدابر والتقاطع .

٢ – النهي عن أذية المسلم بأي وجه من الوجوه .

٣ – تحريم هجر المسلم لأخيه فوق ثلاثة أيام .

٤ – أن ذلك ليس من خلق المسلم .

٥ – الحث على التأخي والتآلف بين المسلمين .

[1] صحيح البخاري : حديث رقم (٥٨٤٠) .

الأسبوع الثالث	الإسلام يحرم الرشوة	٤٥ دقيقة

الإسلام يحرم الرشوة

٣- عن عبد الله بن عمرو – رضي الله عنهما – قال: «لعن رسول الله ρ الراشي والمرتشي».رواه أحمد

راوي الحديث

عبدالله بن عمرو بن العاص بن وائل السهمي أسلم قبل أبيه مات سنة ثلاث وستين, وهو ابن ثلاث وسبعين سنة.

المعنى الإجمالي

يروي لنا عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما أن نبي الهدى ρ دعا بالطرد و الإبعاد من رحمة الله على الراشي وهو من يدفع مالاً لأحد من الناس على وجه المحاباة والمصانعة ليقطع له حق غيره مقابل هذا المال ، وليصل به إلى باطل ، ولعن ρ المرتشي لأخذه المال من غير طريق شرعي ، وأكله أموال الناس بالباطل ، فينبغي للمسلم أن يبتعد عن مواطن الشب والريبة حتى لا يعرض نفسه لسخط الله وعقابه .

ما يستفاد من الحديث

١ – طرد الراشي والمرتشي من رحمة الله ، فهو من الكبائر .

٢ – تحريم الرشوة لشدة ضررها على المجتمع الإسلامي .

الأسبوع الرابع	أداء الأمانة	٤٥ دقيقة

أداء الأمانة

٤ – عن أَبي هُرَيْرَة τ قالَ : قَالَ النبيّ ρ «أدّ الأَمَانَةَ إلَى مَنِ ائْتَمَنَكَ, وَلا تَخُنْ مَنْ خَانَكَ». رواه أحمد وأبو داود والترمذي.

التعريف بالراوي

هو عبدالرحمن بن صخر الدوسي ، أسلم قديماً وقدِم عام خيبر سنة ٧ هـ ولازم رسول الله ρ رغبة في العلم ، ويعد أكثر الصحابة حفظاً للحديث . τ .

المعنى الإجمالي

في هذا الحديث يأمر النبي ρ برد الأمانة إلى صاحبها وهو شامل للعارية والوديعة ونحوهما ، والأمانة لها منزلة عظيمة في الدين الإسلامي وهي من الصفات الحميدة التي يجب أن يتحلى بها كل مسلم . فإذا كان الشخص أميناً احترمه الناس ووثق به من حوله واحتل مكانة بين أهله وأقاربه ، فالمعلم الذي يقوم بواجبه أمين يستحق الشكر من الله ثم من الناس والدارس الذي يؤدي واجباته ويحفظ ما أؤتمن عليه من مال أو سر أو عرض هو أمين يستحق الثناء والشكر . أما من جحد الأمانة وأنكرها ولم يبال بما استحفظ عليه من مال أو سر أو عرض فإن نصيبه الفشل والاحتقار في هذه الحياة فإن كان موظفاً فصل من الخدمة وإن كان تاجراً انصرف عنه الناس ولم يثقوا في معاملته ، فينبغي لكل مسلم أن يكون أميناً على ما لديه من أموال الناس وذلك بحفظها من الضياع أو التلف وأن يحافظ على ما يؤتمن عليه من أسرار وأعراض وأن يعامل الناس بما يحب أن يعاملوه به فلا إيمان لمن لا أمانة له .

ما يستفاد من الحديث

١ – وجوب رد الأمانة إلى صاحبها .

٢ – النهي عن معاملة الخائنين بمثل معاملتهم .

الأسبوع الخامس	تحريم العقوق وشهادة الزور	٤٥ دقيقة

تحريم العقوق وشهادة الزور

٥ – عن أَبِي بَكْرَةَ τ قَالَ: كُنّا عِنْدَ رَسُولِ اللّهِ ρ فَقَالَ: «أَلاَ أُنَبّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ (ثَلاَثاً): الإِشْرَاكُ بِالله. وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ. وَشَهَادَةُ الزّورِ, (أَوْ قَوْلُ الزّورِ)» وَكَانَ رَسُولُ اللّهِ ρ مُتّكِئا فَجَلَسَ. فَمَا زَالَ يُكَرّرُهَا حَتّى قُلْنَا: لَيْتَهُ سَكَتَ. متفق عليه

راوي الحديث

اسمه نفيع بن الحارث بن كلدة الثقفي صحابي وسمي بأبي بكرة لأنه تدلى من بكرة يوم فتح الطائف ، روى بعض الأحاديث عن رسول الله ρ وشهد بعض الوقائع توفي سنة ٥١هـ τ .

المعنى الإجمالي

كبائر الذنوب كثيرة وأشدها قبحاً هو : الشرك بالله في أفعاله أو في عبادته أو أسمائه وصفاته وبدأ به ρ لأنه أعظم الذنب ، ثم ذكر بعده عقوق الوالدين وهو ذنب عظيم توعد الله عليه بالعقاب الشديد فيجب على المسلم أن يكون باراً بوالديه . فهما قد تعهداه بالعطف والرعاية منذ الصغر ، وقد أمر الله ببرهما ، ونهى عن عقوقهما في قوله تعالى : {وَقَضَىَ رَبّكَ أَلاّ تَعْبُدُوَاْ إِلاّ إِيّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً إِمّا يَبْلُغَنّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاَهُمَا فَلاَ تَقُل لّهُمَآ أُفّ وَلاَ تَنْهَرْهُمَا وَقُل لّهُمَا قَوْلاً كَرِيماً * وَقَضَىَ رَبّكَ أَلاّ تَعْبُدُوَاْ إِلاّ إِيّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً إِمّا يَبْلُغَنّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاَهُمَا فَلاَ تَقُل لّهُمَآ أُفّ وَلاَ تَنْهَرْهُمَا وَقُل لّهُمَا قَوْلاً كَرِيماً}[1]، فهما أولى الناس بالسمع والطاعة والاحترام وطاعتهما واجبة ما لم يأمرا بمعصية ، ومن هذه المحرمات قول الزور والميل والانحراف والعدول بالشهادة عن الحق عمداً، واهتم ρ بإخبار الصحابة عن شهادة الزور لكون قول الزور وشهادة الزور سهلة على اللسان والناس يتهاونون بها ودواعيها كثرة كالحقد والعداوة وغيرهما وردد ρ

[1] سورة الإسراء : ٢٤

هذه الكلمة حتى قال الصحابة ليته سكت شفقة عليه وكراهية لما يزعجه. فعلى من أكرمه الله بالإسلام أن يحذر الوقوع في شيء من الكبائر فيعرض نفسه لسخط الله وعذابه.

ما يستفاد من الحديث:

١ – إرشاد الرسول ρ لصحابته والنصح لهم.

٢ – تحريم الشرك بالله وعقوق الوالدين.

٣ – تحريم قول الزور وشهادة الزور .

٤ – شفقة الصحابة على الرسول وكراهيتهم لما يزعجه .

الأسبوع السادس	تحريم الغش	٤٥ دقيقة

تحريم الغش

٦ – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ τ أَنّ رَسُولَ اللّهِ ρ مَرّ عَلَى صُبْرَةِ طَعَامٍ, فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهَا, فَنَالَتْ أَصَابِعُهُ بَلَلاً. فَقَالَ: مَا هَذَا يَا صَاحِبَ الطّعَامِ قَالَ: أَصَابَتْهُ السّمَاءُ يَا رَسُولَ اللّهِ قَالَ: أَفَلاَ جَعَلْتَهُ فَوْقَ الطّعَامِ كَيْ يَرَاهُ النّاسُ, مَنْ غَشّ فَلَيْسَ مِنّى».رواه مسلم والترمذي

التعريف بالراوي

هو عبدالرحمن بن صخر الدوسي ، أسلم قديماً وقدِم عام خيبر سنة ٧ هـ ولازم رسول الله ρ رغبة في العلم ، ويعد أكثر الصحابة حفظاً للحديث τ.

المعني الإجمالي

يرشدنا ρ في هذا الحديث إلى ما يجب أن يكون عليه الناس في مبايعتهم ومعاملتهم التجارية من الابتعاد عن الخداع وعن غش بعضهم لبعض مما يوغر صدورهم وينشر الحقد والضغينه بينهم فتنفصم عرى الاخوة الإسلامية وذلك ما لا يرده الإسلام من أبنائه فهو يرغب في بيان عيب المبيع من البائع وإظهار ما خفي من أوصافه التي يختلف بختلافها مقصد المشتري وإلا كان مدلساً متعرض لسخط الله وعذابه .

ما يستفاد من الحديث

١ – وجوب بيان العيب في المبيع من البائع وإظهار ما خفي من أوصافه .

٢ – تحريم الغش في المعاملات والوعيد الشديد لمن فعل ذلك .

٣ – وجوب منا صحة المسلمين .

الأسبوع السابع	تحريم النميمة	٤٥ دقيقة

تحريم النميمة

٧ – عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ مَسْعُودٍ τ . قَالَ: إِنّ رسول الله ρ قَالَ: «أَلاَ أُنَبّئُكُمْ مَا الْعَضْهُ؟ هِيَ النّمِيمَةُ الْقَالَةُ بَيْنَ النّاسِ». رواه مسلم

راوي الحديث

هو أبو عبدالرحمن عبدالله بن مسعود أحد السابقين الأولين إلى الإسلام من فضلاء الصحابة وفقهائهم وقرائهم حفظ عن رسول الله ρ سبعين سورة توفي بالمدينة سنة ٣٢هـ وعمره ستون سنة .

المعنى الإجمالي

الإسلام دين يدعو إلى التآلف والتواد والتآزُر ويحذر من الشحناء والتشاجر وإن من أكبر ما يهدم أركان المجتمع ويقطع حبال المودة (النميمة) فهي توغر الصدور وتولد النفور. وقد يُفسد النمام والكذاب في ساعة ما لا يفسده الساحر في سنة . فعليك أيها الدارس أن تتثبت مما تسمع ولا تأخذ بالظن ، قال الله تعالى : {يَأَيّهَا الّذِينَ آمَنُوَاْ إِن جَآءَكُمْ فَاسِقُ بِنَبَإٍ فَتَبَيّنُوَاْ أَن تُصِيبُواْ قَوْمَا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُواْ عَلَىَ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ}[١] فالحذر من النمام ، فهو شخص لا كرامة له ولا أخلاق عنده يتعمد إيذاء الناس ويفرح لمصائبهم كفانا الله شره .

ما يستفاد من الحديث

١ – تحريم الغيبة والنميمة .

[١] سورة الحجرات : ٦

٢ – أنها من كبائر الذنوب .

الأسبوع التاسع	تحريم الغيبة	٤٥ دقيقة

تحريم الغيبة

٨ – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ τ أَنّ رَسُولَ اللّهِ ρ قَالَ: أَتَدْرُونَ مَا الْغِيبَةُ قَالُوا: اللّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ قِيلَ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ قَالَ: إِن كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ, فَقَدِ اغْتَبْتَهُ. وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ, فَقَدْ بَهَتّهُ». رواه مسلم

التعريف بالراوي

هو عبدالرحمن بن صخر الدوسي ، اسلم قديماً وقدِم عام خيبر سنة ٧ هـ ولازم رسول الله ρ رغبة في العلم ، ويعد أكثر الصحابة حفظاً للحديث τ.

المعنى الإجمالي

في الحديث دليل على أن من ليس بأخ كاليهودي والنصراني وسائر أهل الملل ومن قد أخرجته بدعته عن الإسلام لا غيبة له . وفي التعبير عنه بالأخ جذب للمغتاب عن غيبة من يغتاب لأنه إذا كان أخاه فالأولى الستر عليه وطي مساويه والتأول لمعايبه لا نشرها . وفي قوله (بما يكره) ما يشعر بأنه إذا كان لا يكره ما يعاب به كأهل الخلاعة والمجون فإنه لا يكون غيبة وتحريم الغيبة معلوم من الشرع ومتفق عليه .

التوجيهات

١ – حرص الإسلام على احترام أعراض المسلمين .
٢ – تحريم الغيبة وهي ذكر المسلم أخاه بما يكره .
٣ – الغيبة سبب في وجود البغضاء بين المسلمين .
٤ – تحريم الكذب بين المسلمين .
٥ – ذكر العيوب ولو كانت موجودة في المرء تعتبر غيبة .

٦ – مشروعية ذكر المسلم بما يحب .

.

الأسبوع العاشر	حق الجار على الجار	٤٥ دقيقة

حق الجار على الجار

٩ – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ τ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ρ : «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يُؤْذِ جَارَهُ. وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآَخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ. وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآَخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرا أَوْ لِيَسْكُتْ». رواه مسلم

التعريف بالراوي

هو عبدالرحمن بن صخر الدوسي ، اسلم قديماً وقدِم عام خيبر سنة ٧ هـ ولازم رسول الله ρ رغبة في العلم ، ويعد أكثر الصحابة حفظاً للحديث τ .

المعنى الإجمالي

في الحديث حفظ حق الجار وذلك من كمال الإيمان والإضرار به من الكبائر لقوله ρ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ويفترق الحال في ذلك بالنسبة إلى الجار الصالح وغيره . والذي يشمل الجميع إرادة الخير وموعظته بالحسنى والدعاء له بالهداية وترك الإيذاء له .

التوجيهات

١ – حث الإسلام على الأمور التي توجب المحبة والتعاون بين الناس .
٢ – مساعدة الجيران بعضهم لبعض تُقوي العلاقات فيما بينهم .
٣ – من الإحسان إلى الجار عدم إيذاء أولاده بالقول أو بالفعل .
٤ – عدم النظر إلى داخل بيت الجار سواء من السطح أو من ثقب الباب .
٥ – عدم إيذاء الجار بأي وجه من الوجوه .
٦ – وجوب إكرام الضيف .

٧ – من كمال الإيمان قلة الكلام .

الأسبوع الحادي عشر	ترك المسلم ما لا يعنيه	٤٥ دقيقة

ترك المسلم ما لا يعنيه

١٠ – عن أبي هُرَيْرَةَ τ قال: قال رَسُولُ الله ρ : «مِنْ حُسْنِ إِسْلاَمِ المَرْءِ تَرْكُهُ ما لا يعْنِيهِ». رواه الترمذي وغيره

التعريف بالراوي

هو عبدالرحمن بن صخر الدوسي ، أسلم قديماً وقدِم عام خيبر سنة ٧ هـ ولازم رسول الله ρ رغبة في العلم ، ويعد أكثر الصحابة حفظاً للحديث τ.

المعنى الإجمالي

هذا الحديث من جوامع الكلم النبوية يعم الأقوال كما روي أن في صحف إبراهيم – عليه السلام – من عد كلامه من عمله قل كلامه إلا فيما يعنيه ويعم الأفعال فيندرج ترك التوسع في الدنيا وطلب المناصب والرياسة وحب الثناء وغير ذلك مما لا يحتاج إليه في إصلاح دينه وكفايته من دنياه .

التوجيهات

١ – الإسلام يحث المسلمين على عدم التدخل فيما لا يخصهم .
٢ – ترك المسلم ما لا يعنيه من قول أو فعل من كمال الإسلام .
٣ – عدم الإجابة عن أمر لم يُسأل المسلم عنه .
٤ – الدلالة على الخير من الأمور التي تعني المسلم .

الأسبوع الثاني عشر	النظافة من الإسلام	٤٥ دقيقة

النظافة من الإسلام

١١ – عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ τ , عَنِ النّبِيّ ρ قَالَ: «لاَ يَدْخُلُ الْجَنّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرّةٍ مِنْ كِبْرٍ» قَالَ رَجُلٌ: إِنّ الرّجُلَ يُحِبّ أَنْ يَكُونَ ثَوْبُهُ حَسَنا, وَنَعْلُهُ حَسَنَةً. قَالَ: «إِنّ الله جَمِيلٌ يُحِبّ الْجَمَالَ. الْكِبْرُ: بَطَرُ الْحَقّ وَغَمْطُ النّاسِ». رواه مسلم

راوي الحديث

هو أبو عبدالرحمن عبدالله بن مسعود أحد السابقين الأولين إلى الإسلام من فضلاء الصحابة وفقهائهم وقرائهم حفظ عن رسول الله ρ سبعين سورة توفي بالمدينة سنة ٣٢هـ وعمره ستون سنة .

المعنى الإجمالي

في الحديث حث على النظافة وتحريم الكبر لمن أراد الارتفاع عن الناس واحتقارهم ودفع الحق وإنكاره ترفعا وتجبرا . والكبر إما باطن وهو خلق في النفس واسم الكبر منها أحق ، وإما ظاهر وهو أعمال تصدر من الجوارح وهي ثمرات ذلك الخلق الذي يستحق عليه الوعيد .

التوجيهات

١ – تحريم الكبر واحتقار الناس .

٢ – النظافة تشمل كل ما يلبسه الإنسان ويستعمله .

٣ – الحرص على نظافة المنزل والمدرسة والشارع .

٤ – استحباب غسل الجسم مرة في الأسبوع على الأقل .

الأسبوع الثالث عشر	علامة المنافق	٤٥ دقيقة

علامة المنافق

١٢ – عن أبي هُرَيرةَ τ عن النبيّ ρ قال: «آيةُ المُنافِقِ ثلاثٌ إذا حَدّثَ كَذَب, وإذا وَعَدَ أخْلَفَ, وإذا ائْتُمِنَ خان». رواه البخاري ومسلم .

التعريف بالراوي

هو عبدالرحمن بن صخر الدوسي ، اسلم عام خيبر سنة ٧ هـ ولازم رسول الله ρ رغبة في العلم ، ويعد أكثر الصحابة حفظاً للحديث τ.

المعنى الإجمالي

في الحديث تحذير للمسلم أن يعتاد هذه الخصال التي يخاف عليه منها أن تفضي به إلى حقيقة النفاق وهنا يتضح من قصة ثعلبة الذي قال فيه تعالى : {فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقاً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَىَ يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَآ أَخْلَفُواْ اللّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُواْ يَكْذِبُونَ}[١] ، فإنه آل به خلف الوعد والكذب إلى النفاق فيكون الحديث للتحذير من التخلق بهذه الأخلاق التي تؤول بصاحبها إلى النفاق الخالص .

التوجيهات

١ – من عظمة الإسلام محاربته للعادات السيئة ، والأخلاق الرذيلة ، مثل الكذب وإخلاف الوعد والخيانة وغيرها .

٢ – الحذر من النفاق حيث إنه أعظم من الكفر عند الله تعالى .

٣ – عدم الاتصاف بأي صفة من صفات المنافقين .

٤ – من يتصف بصفات المنافقين يكن مكروهاً عند الله سبحانه وعند الناس .

٥ – من صفات المؤمن أنه إذا حدث لم يكذب ، وإذا وعد لم يخلف ، وإذا أؤتمن لم يخن.

[١] التوبة : ٧٧

الأسبوع الرابع عشر	حلاوة الإيمان	٤٥ دقيقة

حلاوة الإيمان

١٣ –عنْ أَنسٍ τ عن النبيّ ρ قال:«ثَلاثٌ مَنْ كُنّ فيهِ وَجَدَ حَلاوَةَ الإْيمان : أَنْ يَكونَ اللّهُ ورسولُه أحبّ إليهِ مِمّا سِواهُما, وأنْ يُحِبّ المَرْءَ لا يُحِبّهُ إلاّ لله, وأنْ يَكرَهَ أنْ يَعودَ في الكُفرِ كما يكرَهُ أنْ يُقذَفَ في النّار». رواه البخاري

راوي الحديث

هو أنس بن مالك الأنصاري خادم رسول الله ρ روى كثيراً من الأحاديث ومات سنة ٩٢ هـ . τ .

المعنى الإجمالي

في الحديث شبه رغبة المؤمن في الإيمان بشيء حلو وأثبت له لازم ذلك الشيء وأضافه وفيه تلميح إلى قصة المريض والصحيح لأن المريض الصفراوي يجد طعم العسل مرا والصحيح يذوق حلاوته على ما هي عليه ، وكلما نقصت الصحة شيئا ما نقص ذوقه بقدر ذلك ، وإنما عبر بالحلاوة لأن الله شبه الإيمان بالشجرة في قوله تعالى {ضَرَبَ اللّهُ مَثَلاً كَلِمَةً طَيّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيّبَةٍ}[١]، فالكلمة هي كلمة الإخلاص ، والشجرة هي النخلة فأصلها وجذعها هو أصل الإيمان وأغصانها اتباع الأمر واجتناب النهي ، وورقها ما يهتم به المؤمن من الخير ، وثمرها عمل الطاعات وحلاوة الرطب جني الثمر ، وغاية كماله وبه تظهر حلاوة الإيمان .

التوجيهات

١ – وجوب تقديم محبة الله ومحبة رسول الله ρ على جميع الخلق .
٢ – عدم طاعة الناس في معصية الله سبحانه ومعصية رسوله ρ .
٣ – من كمال الإيمان محبة المسلم لأخيه من أجل الله عز وجل .
٤ – يجب على المسلم أن يكره الكفر كما يكره أن يلقى به في جهنم .
٥ – من وجدت فيه هذه الصفات وجد الطمأنينة في قلبه والراحة في نفسه .

[١] سورة إبراهيم : ٢٤

الأسبوع الخامس عشر	مراجعة	٤٥ دقيقة